الخصائص الاجتماعية للمدمنين

"دراسة ميدانية فى الجزائر العاصمة"

جويدة عميرة*

تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن أهم خصائص مدمنى المخدرات فى الجزائر العاصمة، وذلك على عينة عمدية من متعاطى المخدرات نظرًا لعدم توفر إحصاءات تفيد بإطار عام لمدمنى أو متعاطى المخدرات فى ولاية الجزائر، وقد بلغ حجم العينة عدد (٢٧٠ مبحوث). واستخدمت الدراسة استمارة لجمع البيانات. ومن أهم الخصائص التى هدفت الدراسة لإلقاء الضوء عليها: السن، النوع، السن عند بدء التعاطى، السكن، المستوى التعليمى، الحالة التعليمية، الدخل الشهرى للأسرة، الحالة الاجتماعية للأسرة، أسباب التعاطى، نوع المادة المتعاطاة، مصادر جلب المادة. وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أهمها: أن أكثر من نصف أفراد العينة يبدأون التعاطى فى سن مبكرة تبدأ من عمر ١٥ عام، وكانت الأغلبية من الذكور ساكنى الحضر.

مقدمة

المخدرات هى الآفة الخطيرة القاتلة التى بدأت تنتشر فى الآونة الأخيرة فى كافة المجتمعات بشكل لم يسبق لها مثيل، حتى أصبحت خطراً يهدد المجتمعات الانسانية ككل ويهددها بالانهيار.

وتسبب المخدرات مخاطر ومشكلات عديدة فى كافة أنحاء العالم، كالمشكلات الجسمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والتى تحتاج إلى تضافر الجهود المحلية والدولية لمعالجتها.

ففى الوقت الراهن لم تعد المخدرات تؤثر على الشخص المتعاطي وحده فقط، بل تعدت إلى أكثر من ذلك، حيث أصبحت تهدد أمن البلاد على كافة المستويات

* أستادة التعليم العالى بجامعة الجزائر ٢.

المجلة القومية لدراسات التعاطى والإدمان، المجلد الثانى عشر، العدد الأول، يناير ٢٠١٥.

الثقافية والاقتصادية والاجتماعية مثل جرائم التهريب، وأعمال العنف الناتجة عن تأثير المخدرات كالسرقة والانتحار... إلخ. فهى ظاهرة اجتماعية مرضية تدفع إليها عوامل عديدة بعضها يتعلق بالفرد وبعضها الآخر يتعلق بالأسرة والمجتمع.

ورغم لجوء العديد من الدول إلى سن القوانين الرادعة ضد المتعاطين ومحاولة تطوير الأساليب الحديثة للحد من انتشار هذه الظاهرة، إلا أنها لازالت تأخذ منحى تصاعدى، فلم تفلح حتى الآن جهود الحكومات على مستوى العالم فى التغلب عليها بل بالعكس أصبح انتشار المخدرات وتعاطيها وتنوع أنواعها ووسائل الحصول عليها فى تزايد مستمر.

وحسب المنظمة العالمية للصحة فهناك ما بين ٣,٥٪-٥,٧٪ ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥-٦٤ سنة على الصعيد العالمى يستخدمون مخدرات غير مشروعة، وما بين ١٠٪ - ١٥٪ منهم يستخدمونها بشكل ضار.

ومن خلال هذه الدراسة الميدانية التى تمت فى الجزائر العاصمة على عينة عرضية من مدمنى المخدرات سنساهم فى جلاء هذه الظاهرة بتوضيح أهم خصائص المدمنين، لأن وضع قضية الإدمان فى حجمها الحقيقى، بالأرقام والإحصاءات يحدد ماهية الأدوار عند مختلف المؤسسات الاجتماعية المطلوبة لمواجهتها.

أولا- تحديد المفاهيم

١- تعريف المخدرات

المخدر هو مادة كيميائية تسبب النعاس، النوم أو غياب الوعى المصحوب بتسكين الألم (الصرايرة، ٢٠٠٨، ص٢).

وعرفت منظمة الصحة العالمية المخدرات على أنها كل المواد التى تستخدم فى غير الأغراض الطبية، والتى يكون من شأن تعاطيها تغيير وظائف الجسم والعقل، ويؤدى الإفراط فى تناولها إلى حالة التعود والإدمان. بالإضافة إلى الآثار الجسمية والنفسية والاجتماعية (الحمدانى، ٢٠٠٧، ص١٨).

٢- تعريف التعاطى

هى رغبه غير طبيعية يظهرها بعض الأشخاص نحو مخدرات أو مواد سامة تعرف إراديًا أو عن طريق المصادفة على آثارها المسكنة والمخدرة أو المنبهة وتسبب حالة من الإدمان تضر بالفرد والمجتمع جسميا ونفسيا واجتماعيا (مكى، ١٩٨١، ص٣٢٢).

٣- تعريف الإدمان

الإدمان هو المداومة على تعاطى مادة أو مواد معينة، والاعتياد الفسيولوجى على المواد الكيميائية، الذى يؤدى بالشخص إلى عدم القدرة على مقاومة الامتناع عن تناولها، مما ينتج عنه ظهور أعراض المنع فى حالة عدم الحصول عليها (الدمرداش، ١٩٨٢، ص١٥).

وعلى هذا فالمدمن هو كل فرد يتعاطى المخدر فيتحول تعاطيه إلى تبعية نفسية أوجسدية، ولا يستطيع التوقف عن تعاطيها.

ثانيا: أنواع المخدرات

المواد التى تخدر الإنسان وتفقده وعيه، وتغيبه عن إدراكه، وتختلف تلك المواد بحسب مصادرها. وأنواعها متعددة ويمكن تقسيمها وتصنيفها إلى مخدرات طبيعية ومخدرات اصطناعية.

١- المخدرات الطبيعية

وهى المخدرات المشتقة من نباتات الخشخاش والقنب والكوكا والقات، حيث تحتوي أوراق هذه النباتات أو زهورها أو ثمارها على مواد مخدرة وهى: القنب الهندى، الأفيون، الكوكا.

٢- المخدرات المصطنعة من المواد الطبيعية

ويقصد بهذه المجموعة تلك المواد المخدرة التى يتم استخراجها من النباتات، ومن هذه المواد نجد: المورفين، الهروبين، الكواديين.

٣- المخدرات الاصطناعية

هى مجموعة من المواد المخدرة المصنعة سواء من العقاقير أو غيرها، وتكون مصنعة من مواد أولية طبيعية أو غير موجودة فى الطبيعة، وينتج عن تعاطيها فقدان جزئى أو كلى للإدراك ومن أهمها نجد: عقاقير الهلوسة، المنومات، المهدئات، المذيبات الطيارة، العقاقير المنشطة، المنبهات.

ثالثا: منهج الدراسة

١- ميدان البحث

إن تشخيص تعاطى المواد المخدرة كظاهرة فى دولة الجزائر أجبرنا على النزول إلى الميدان الذى مدنا بعدة معلومات وبيانات، وكان ميدان بحثنا الجزائر العاصمة.

٢- عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على عينة من المدمنين الذين يقطنون فى الجزائر العاصمة، وقد تم استخدام عينة عرضية والتى هى ضمن العينات الغير عشوائية، وهذا النوع من العينات فرضه علينا مجتمع البحث، نظرًا لعدم توفر إحصاءات حول عدد المدمنين

للمخدرات فى ولاية الجزائر، والوحدة الإحصائية للبحث كانت المدمن للمخدرات الذى يسكن فى الجزائر العاصمة.

٣- الإجراءات

بعد تحديد المجال المكانى والبشرى قمنا بتحديد الفترة الزمنية لإجراء البحث، وكانت بالفعل ما بين ١ يناير ٢٠١٣ إلى ٣١ ديسمبر٢٠١٣. وبلغ عدد أفراد العينة حوالى ٢٧٠ مبحوث.

ولقد شملت الاستمارة عدة أسئلة مغلقة (٥١ سؤالا) لتسهيل عملية الإجابة وعدة أسئلة مفتوحة (١٤أسئلة) لإعطاء فرصة كافية للتحدث حول الموضوع والتعرف على آراء أفراد العينة حول الظاهرة، كما تم إعطاء ترميز مسبق للأسئلة لتسهيل عملية تفريغ البيانات فيما بعد.

٤- المنهج

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، من خلال الاعتماد على استمارة لجمع البيانات، مما مكننا من الوصول إلى الاستنتاجات فى فهم أسباب هذه الظاهرة وبالتالى إعطاء بعض الاقتراحات للحد منها.

رابعا- نتائج الدراسة

١- السن

أكثر من ثلاث أرباع العينة بنسبة ٧٦,٦٦٪ سنهم لا يتجاوز ٣٣ سنة، بنسبة ٤٠,٣٧٪ لمن كان سنهم يتراوح ما بين ١٦-٢٤ سنة و٣٦,٢٩٪ لمن كان سنهم يتراوح بين ٢٥-٣٣ سنة. هذا وقد انخفضت نسبة الأفراد المتقدمين فى السن حتى وصلت إلى ١,٨٥٪ لمن يتراوح سنهم ما بين ٤٩-٥١ سنة، كما هو مبين فى الشكل التالى:

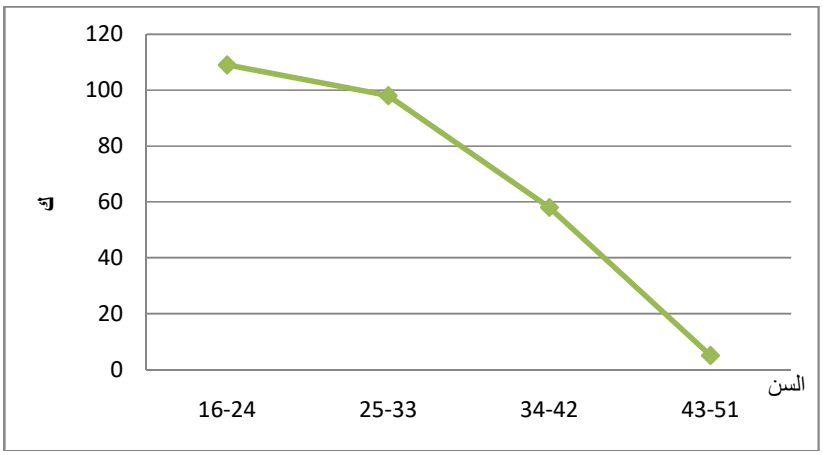

شكل رقم (١)

منحنى بيانى يبين سن المبحوث المدمن على المخدرات

٢- النـــوع

أغلب أفراد العينة من المدمنين كانوا من الذكور بنسبة ٩٥,٩٢٪، مقابل فقط ٤,٠٧٪ من الإناث.

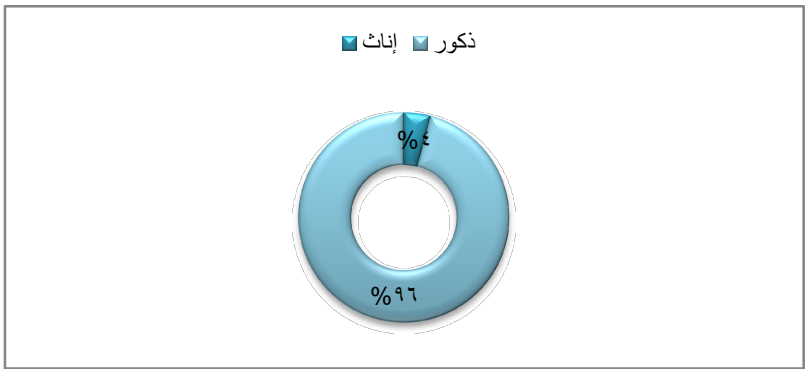

شكل رقم (٢)

توزيع عينة المدمنين حسب النوع

٣- السن عند تعاطى المخدرات لأول مرة

أكثر من نصف أفراد العينة شرعوا فى تعاطى المخدرات فى سن مبكرة، بنسبة ٥٢,٩٦٪ لمن كان سنهم يتراوح ما بين ١٥–٢٥ سنة، تلتها نسبة من كان سنهم يتراوح ما بين ٢٥–٣٥، بنسبة ٣٤,٨١٪، ثم من كان سنهم ما بين ٣٥–٤٥ سنة بنسبة ١٢,٢٢٪.

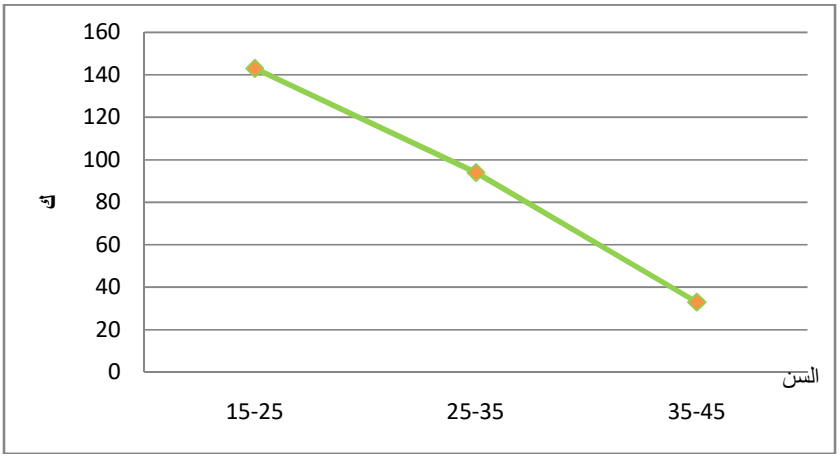

شكل رقم (٣)

سن المبحوث عند تعاطى المخدرات لأول مرة

٤- منطقة السكن

أغلب أفراد العينة ممن يتناولون المخدرات كانوا من المقيمين فى العاصمة أثناء إجراء الدراسة، وكانوا يقطنون فى المناطق الحضرية بنسبة ٥٩,٢٦٪، تلتها نسبة من كانوا يقطنون فى المناطق شبه الحضرية بنسبة ٣٠,٧٤٪، ثم جاءت نسبة الذين كانوا يقطنون فى المناطق الريفية بنسبة ١٠٪.

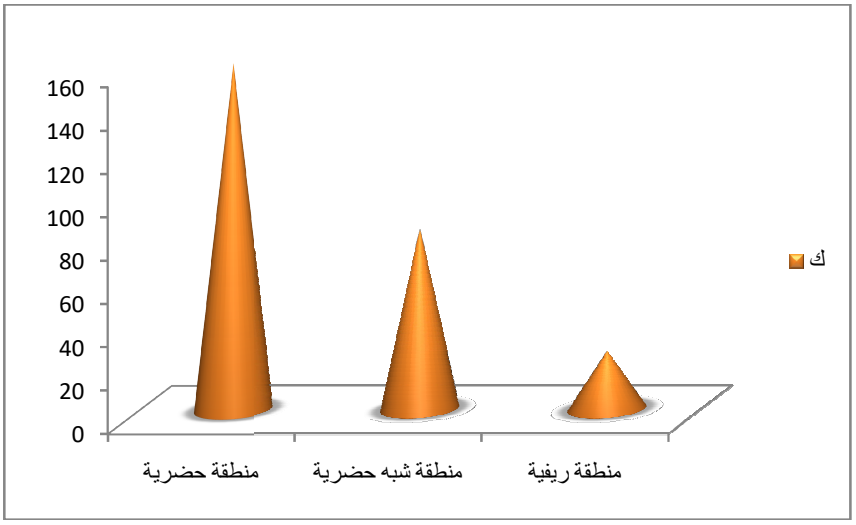

شكل رقم (٤)

منطقة سكن المتعاطين لأول مرة

٥- المستوى التعليمى

من الشكل رقم (٥) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة من مدمنى المخدرات كان مستواهم التعليمى متوسط بنسبة ٤٠,٧٤٪، تلتها نسبة من لهم مستوى تعليمى ابتدائى بنسبة ٣٢,٩٦٪، ثم الأميين بنسبة ١١,١١٪، وأقل نسبة كانت لأصحاب المستوى التعليمى الجامعى بنسبة ٤,٨١٪.

فليس هناك من شك فى أن الأشخاص الذين لم ينالوا قسطا وافرا من التعليم لا يدركون الأضرار الناتجة عن تعاطى المخدرات، فهم ينساقون وراءها أكثر من المتعلمين.

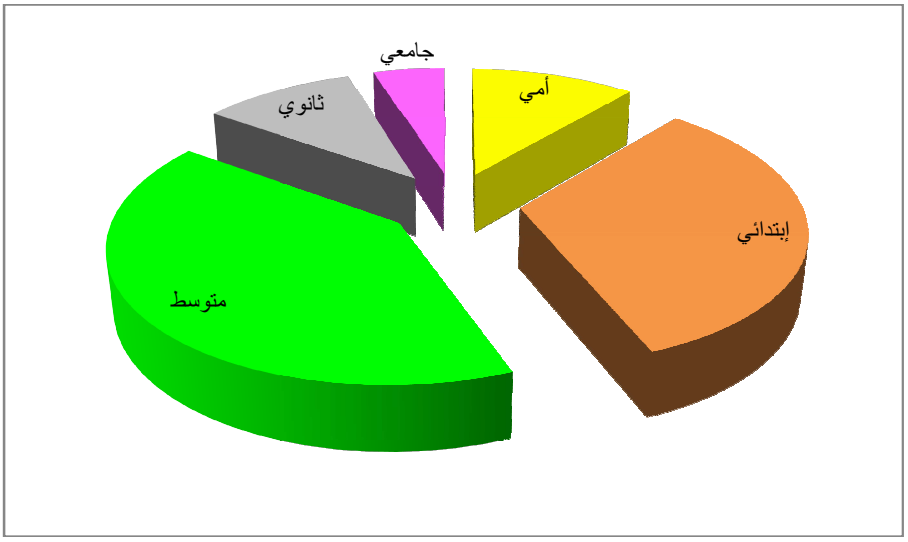

شكل رقم (٥)

يبين توزيع مدمنى المخدرات حسب المستوى التعليمى

٦- الحالة العملية

نلاحظ من خـــلال نتائج الدراسة أن أغلب المدمنين كانوا لا يعملون وذلك بنسبة ٦٦,٦٧٪ مقابل فقط ٢٩,٦٣٪ منهم يزاولون نشاط اقتصادى، فى حين كانت نسبة من يدرسون ٣,٧٠٪ فقط.

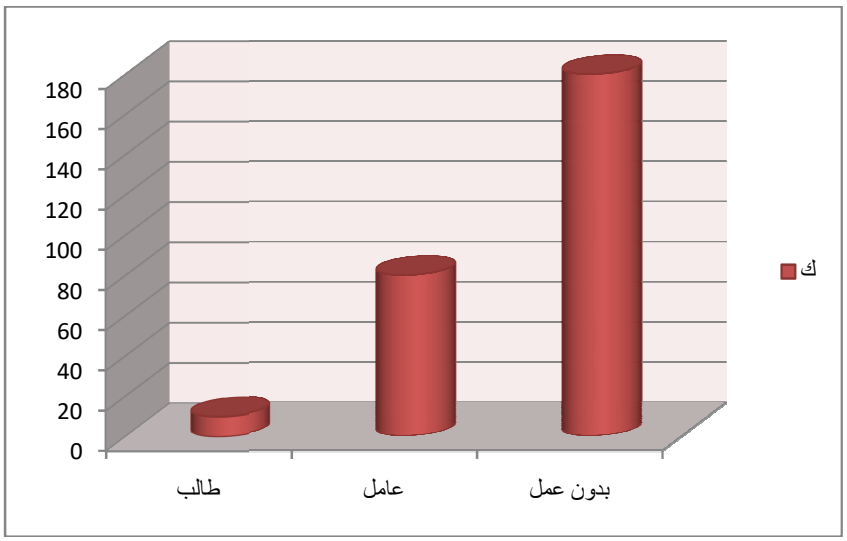

شكل رقم (٦)

يبين الحالة العملية لمدمنى المخدرات

٧- نوع المسكن

بما أن معظم المبحوثين ينتمون الى أسر فقيرة، فأغلبهم كانوا يسكنون فى شقق بنسبة ٥١,٨٥٪، أما ٤٤,٤٪ كانوا يسكنون فى بيوت قصديرية، فى حين كان الذين يسكنون فى الفلل نسبتهم ضعيفة جدا لا تتجاوز ٣,٧٠٪.

وهذا ما أكدته دراسة "**تشاين**" التى أكدت على أن الحرمان الاقتصادى للأسرة والبطالة، والمسكن المزدحم من العوامل المرتبطة بإدمان وتعاطى الشباب للمخدرات. (فرج، ١٩٩٢، ص٦٥).

فالسكن إذا كان ضيقا أو مكتظا أو خال من التهوية أو مبنى من القصدير من شأنه أن يزيل صفة البيئة الصالحة لنمو الفرد. لأنه فى مثل هذه المساكن يفقد الفرد

حرية الحركة والنوم الهادئ وحتى الجلوس المريح وتكون النتيجة خروجه للشارع معظم الأوقات وبالتالى لا يجد أمامه إلا المخدرات لنسيان همومه.

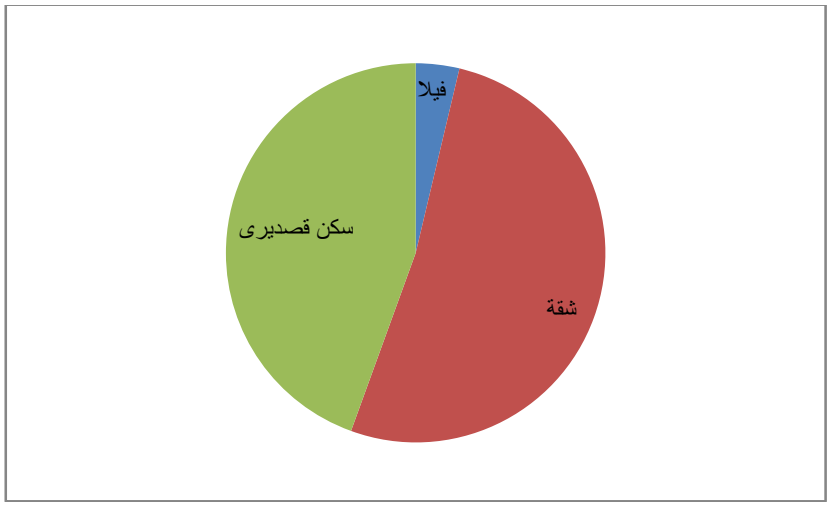

شكل رقم (٧)

يبين توزيع المدمنين حسب نوع مساكنهم

٨- الدخل الشهرى لأسر مدمنى المخدرات

كان أغلب المدمنين ينتمون الى أسر فقيرة لا يتجاوز دخلها الشهرى ٢٣٠٠٠ دينار جزائرى، حيث قدرت نسبة من لهم دخل أقل من ١٨٠٠٠ دينار جزائرى ٢٢,٢٢٪، والذين لهم دخل شهرى ما بين ١٨٠٠٠-٢٣٠٠٠ دينار جزائرى كانت نسبتهم ٥٥,٥٥٪.

ونسبة قليلة جدا لا تتجاوز ٢١.٨٦ ٪ يتراوح دخلها الشهرى ما بين ٢٣٠٠٠-٤٨٠٠٠ دينار جزائرى. فى حين كان الذين يزيد دخل أسرهم عن ٤٨٠٠٠ دينار جزائرى تقريبا منعدم، إذ وصلت نسبتهم ٠,٤٪ فقط.

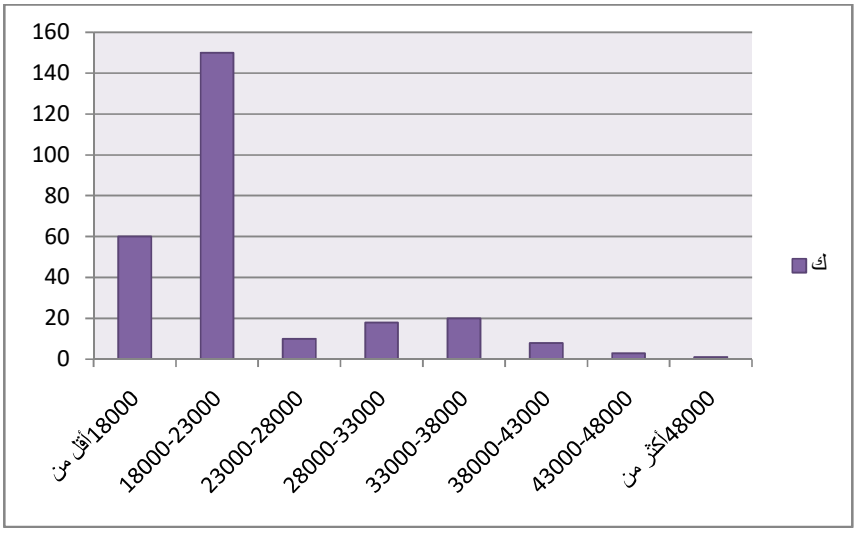

شكل رقم (٨)

يبين مدمنى المخدرات حسب إجمالى دخل أسرهم

إذ يعتبر دخل الأسرة من الشروط الضرورية لبقاءها واستمرار حياتها، والوسيلة لإشباع حاجاتها ومساعدتها على العيش فى ظروف طبيعية، لكن ضعف أو انعدام الدخل قد يقلل من قيمة الرجل أمام زوجته وأولاده ويزعزع العلاقة بين أفراد الأسرة، ويضع الأبناء فى حالة حرمان، مما قد يدفعهم الى الانحراف بكل أنواعه كالسرقة وإدمان المخدرات.

ويؤكد على هذا ما أشارت إليه دراسة لهيئة الأمم المتحدة حول أن الغالبية العظمى من الأطفال الذين يتعاطون المخدرات فى العالم ينتمون إلى عائلات تعانى من الفاقة الشديدة، وتفتقر إلى المسكن الصحى والتغذية السليمة، وهى عائلات تقطن التلال المنعزلة. (عيد، ١٩٨٨، ص١٧٠).

٩- التفكك الأسرى

بينت نتائج الدراسة أن أغلب مدمنى المخدرات يعيشون أحد أنواع التفكك الأسرى بنسبة ٦٢,٩٣٪. منهم ٣٢,٩٦٪ ينتمون إلى أبوين مطلقين، ١٢,٩٦٪ أيتام من الأب، ٩,٩٣٪ أيتام من الأم و٧,٤١٪ أحد أوليائهم مهاجرون. فى حين بلغت نسبة من يعيشون مع الأم والأب ٣٧,٠٧٪ فقط.

ونفسر هذا بأن الأسرة لها دور كبير فى تشكيل شخصية الفرد، والتقصير فى ذلك هو أحد المؤشرات التى يمكن التنبؤ من خلالها بتعاطى المخدرات أو الانحراف بشكل عام، فالاضطرابات والخلافات الأسرية العنيفة وضعف الرقابة الأسرية وانعدام الضبط الأسرى، ماهي إلا صورا تدفع إلى تعاطى المخدرات.

وإلى ذلك أشار كل من إلينور Eleanor وشلدن Shelden حيث بينوا أن متعاطى المخدرات من الأحداث ومرتكبى السلوك المنحرف غالبا ما يكونون من أسر يشوبها التفكك الأسرى بسبب الطلاق أو الهجر.

وقد يرجع تفكك الأسرة إلى غياب أو وفاة أحد الوالدين أو الهجرة أو السجن لفترات طويلة، وكذا الطلاق والزواج للمرة الثانية، مما يتسبب فى وقوع الطفل فى صدمة عاطفية وحرمان، فيجد نفسه مشردا يعيش فى جو لا توجد به ضوابط ولا حدود و تصبح احتمالات وقوعه فى الجرائم والرذيلة كبيرة.

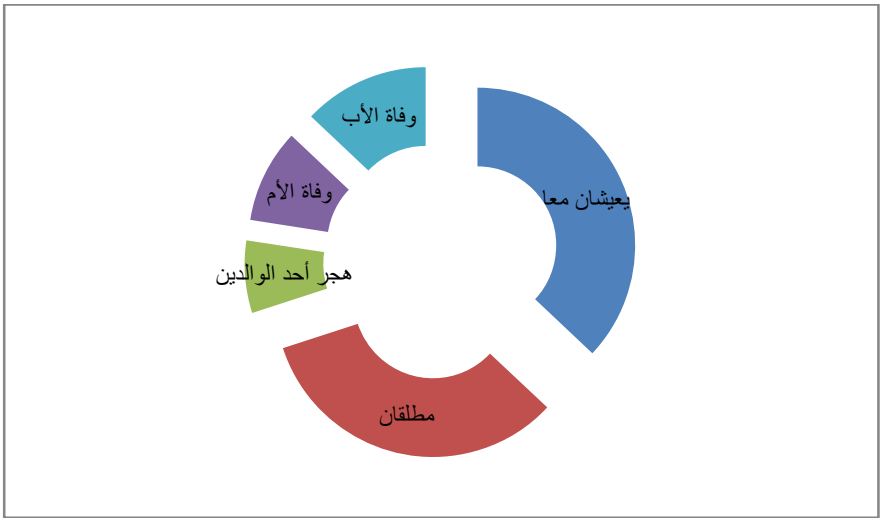

شكل رقم (٩)

يبين الحالة الاجتماعية لآباء وأمهات متعاطى المخدرات

١٠- معاملة الأهل

أكثر من نصف أفراد العينة تعرض للمعاملة القاسية من ولى الأمر بنسبة ٥١,٨٥٪، مقابل فقط ٢٢,٢٢٪ ممن كانوا يلقون معاملة طيبة بطريقة لينة كما هو مبين فى الشكل التالى:

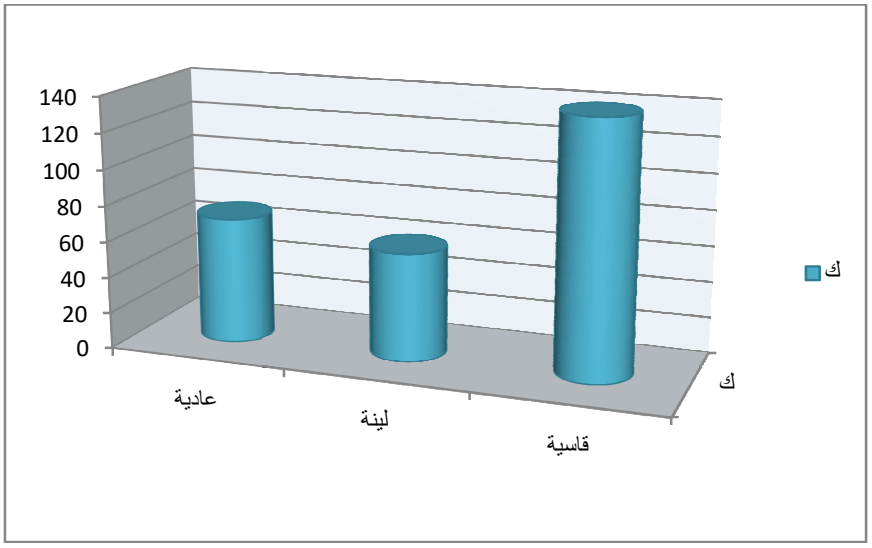

شكل رقم (١٠)

يبين نوعية المعاملة التى كان يتلقاها مدمنى المخدرات من طرف أهله

حيث أن الأسلوب القاسى الذى قد يستخدمه الوالدين مع الابن أو الابنة يؤثر على شخصيته ومدى ارتكابه للسلوك المنحرف، ومن هنا تتضح أهمية تكوين العلاقات الطيبة بين الوالدين وأبنائهم، والتى تعتبر أهم العوامل المؤثرة على نموهم وتنشئتهم على الوجه الأمثل. فلا تكون علاقة مبنية على إفراط وتفريط وإنما علاقة متوازنة تعتمد على الحب والتسامح وعلى الحزم والتأديب.

فالكثير من الآباء يعتمدون على القسوة فى معاملاتهم لأبنائهم، معتقدين أنه الأسلوب الأنجح فى التربية دون مراعاة مشاعرهم، فالعقوبة عندهم واجبة لأقل الأسباب، مما قد يدفع بالأطفال إلى بعض السلوكيات كالكذب والنفاق، وقد تتطور إلى الهروب من المنزل خوفا من العقاب ليجدوا رفاق السوء فى استقبالهم وبالتالى يقعون فى شبكة المخدرات.

١١- أسباب تعاطى المخدرات

أغلب المدمنين كان سبب إقبالهم على تعاطى المخدرات هو محاكاة الآخرين بنسبة ٤٠,٧٤٪، تلتها نسبة من أجابوا بأنهم تعاطوا المخدرات هروبا من المشاكل العائلية بنسبة ٣٥,٥٥٪، ومرافقة رفاق السوء بنسبة ١٢,٥٩٪، وفى الأخير هروبا من المشاكل الاقتصادية بنسبة١١,١١٪.

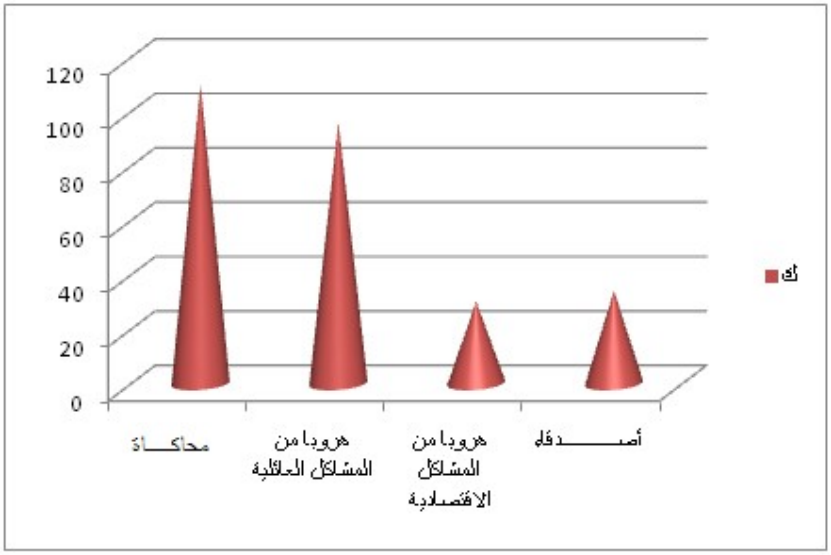

شكل رقم (١١)

أسباب تعاطى المخدرات

إن للجماعات التى ينتمى إليها الشخص دور كبير فى تشكيل سلوكه وقيمه واتجاهاته، كما يكون لها دور فى تعاطيه للمخدرات من عدمها، كما أن المناسبات الاجتماعية ونظرة المراهق والطفل لزميله الذى يتعاطى المخدر والرغبة فى المحاكاة يؤدى أيضا إلى تعاطى المخدرات، وقد يرجع ذلك إلى ما يقوم به بعض الأفراد

والمراهقين من محاولات لإثبات ذواتهم، وشعورهم مبكرًا بالرجولة، عن طريق محاكاة من يكبرونهم فى أفعالهم وخاصة تلك الأفعال المتعلقة بالتدخين أو تعاطى المخدرات، من أجل إضفاء طابع الرجولة عليهم أمام الزملاء والجنس الآخر.

فلقد أبرزت أغلب الدراسات أن الجماعة التى ينتمي إليها الفرد ترتبط ارتباطا وثيقا بتعاطيه للمخدرات، كما أن الكثير من البحوث الميدانية فى الغرب تشير إلى أهمية الأصدقاء والأقران فى تحديد ما إذا كان المراهق سيقدم على تعاطى المخدرات أم لا.

ومنها دراسة "مونهوم" "Mounhoum" التى بينت أن العوامل الثقافية وجماعة الأصدقاء الأقران والرفاق تلعب دورا مهما فى تشكيل شخصية الفرد وتعاطيه للمخدرات.

وكذا دراسة عالم الاجتماع الأمريكى "داى" "Dai" الذى يرى أن العامل الحاسم فى الإدمان هو اكتساب المعرفة بها عن طريق الاختلاط بالذين يتعاطونها فى الحفلات أو لعب القمار (ثابت، ١٩٨٤، ص٧٩).

١٢- نوع المخدر

كان أغلب أفراد العينة من المدمنين يتعاطون الحشيش بنسبة ٦٠,٣٧٪، تلتها نسبة من يتعاطون الهيروين بنسبة ١٤,٨١٪ والمواد الطيارة بنسبة ١٢,٩٦٪ ثم المهلوسات بنسبة ٨,١٥٪.

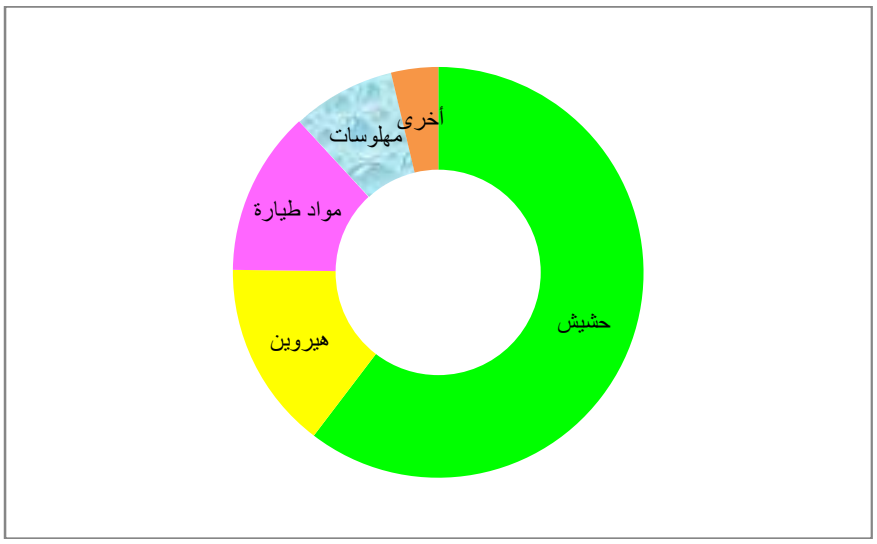

شكل رقم (١٢)

يبين نوع المادة التى يتعاطاها المدمن

١٣- مصادر تعاطى المخدرات

أوضحت نتائج الدراسة أن أغلب مدمنى المخدرات يحصلون عليها عن طريق أصدقائهم بنسبة ٥١,٨٥٪، ثم الأهل بنسبة ٢٢,٢٢٪، ونستطيع أن نفسر هذا بأن الصحبة السيئة ورفاق السوء كثيرا ما يكونون سببا فى تعاطى المخدرات للرغبة فى المحاكاة كما سبق وأن ذكرنا، وهم أنفسهم الذين يروجون لها فيما بينهم.

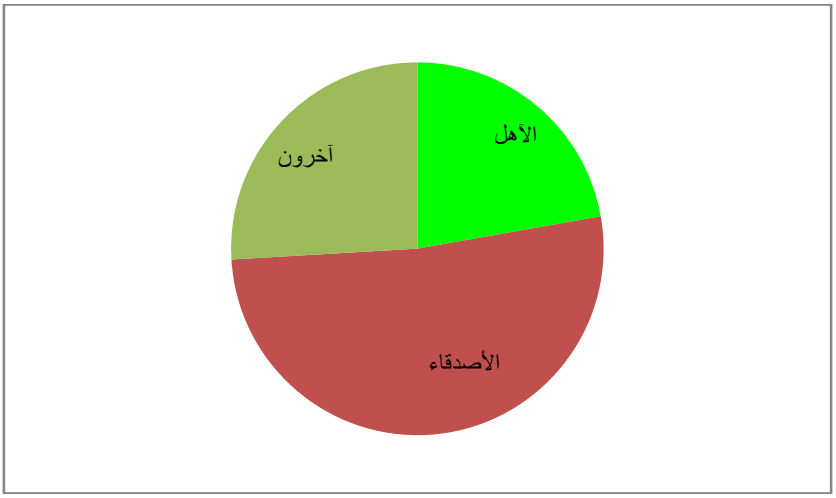

شكل رقم (١٣)

يبين مصادر الحصول على المخدرات

خاتمة وتوصيات

على ضوء الدراسة الميدانية التى تم إنجازها، ومن خلال النتائج التى تم التوصل إليها، يتضح أن مشكلة الإدمان هى مشكلة اجتماعية يعانى منها المجتمع ككل، وبالتالى يجب مشاركة جميع الجهات الرسمية منها والمدنية لإيجاد حل لها، ومن هنا يمكننا طرح بعض المقترحات، كما يلى:

- التأكيد على دور الأسرة فى تهيئة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية لتربية الأبناء على أسس وأخلاق سليمة.
- غرس القيم والتقاليد الإسلامية بين الشباب من خلال دور العبادة، والحرص على التمسك بالقيم والتقاليد الإسلامية، مع التأكيد على توضيح موقف الدين الإسلامى من تعاطى المخدرات بما يساعد على تقليص حجم الظاهرة.

- على المؤسسات التعليمية (المدارس والجامعات) العمل على توفير المناخ التربوى والتعليمى السليم، وإعداد برامج تعليمية متخصصة للتوعية من أخطار المخدرات وتعاطيها وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع.
- توفير العلاج الصحى والاجتماعى لمدمنى المخدرات فى مختلف المؤسسات الصحية والنفسية.
- العمل على حل مشكلة البطالة التى يعانى منها العديد من الشباب بتوفير فرص العمل.

قائمة المراجع

١- الحمدانى (عايد على). (٢٠٠٧). **أثر الحروب فى انتشار المخدرات**، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

٢- الدمرداش (عادل). (١٩٨٢). **الإدمان مظاهره وعلاجه**، سلسلة عالم المعرفة. ع ٥٦. الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.

٣- الصرايرة (خالد أحمد). (٢٠٠٨). **المخدرات: مفهومها وأسباب تعاطيها والآثار المترتبة عليها**، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، العدد ١، ديسمبر.

٤- ثابت (ناصر). (١٩٨٤) **المخدرات وظاهرة استنشاق الغازات**، الكويت، منشورات دار السلاسل. جامعة الإمارات العربية.

٥- عيد (محمد فتحى). (١٩٨٨). **جريمة تعاطى المخدرات فى القانون المقارن**، الرياض، المركز العربى للدراسات الأمنية والتدريب.

٦- فرج (أحمد فرج). (١٩٩٢). **الشباب وتعاطى المخدرات**، بيروت، دار النهار للنشر.

٧- مكي (التهامى). (١٩٨١). **ظاهرة تعاطى المخدرات فى أوساط الشباب**، المغرب، مجلة الدفاع الاجتماعى، المنطقة العربية للدفاع الاجتماعى، ع١٢.

Abstract

Social Characteristics of Addicts
"Field Study in Capital Algeria"

Jowaida Omera

The Current Study Reveals the Most Important Characteristics of Drug Addicts in Capital Algeria. The Study Includes 270 Respondents of Drug Abusers in Algeria. The Characteristics Include: Age, Gender, Age When Abuse Started, Domicile, Educational Level, Social Status, Family Monthly Income, Family Social Stuatus, Reasons of Abuse, Substance Abused, and Sources of Abused Substances. The Study Concludes that Half of the Respondents Started Abusing at an Early Age of 15 Years Old; and most of them are Males, Living in Urban Areas.